

الجزء
الأول

آيات وعبر

أقرأ، أفهم وأحفظ الآيات الكريمة

ثم أتعلّم منها العبر



الجزء
الأول

سلسلة

آيات وعبر

أَقْرَأْ، أَفْهَمْ وَأَحْفَظِ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ ثُمَّ اتَّعَلَّمْ مِنْهَا الْعِبْدَ.



هذا الكتاب من إصدارات دار بني مزغنة للنشر والتوزيع.

جميع الحقوق محفوظة - دار بني مزغنة للنشر والتوزيع.

Copyright © Dar Beni Mezghana - Algérie

ردمك: 978-9931-626-51-0

الإيداع القانوني: جانفي - 2019

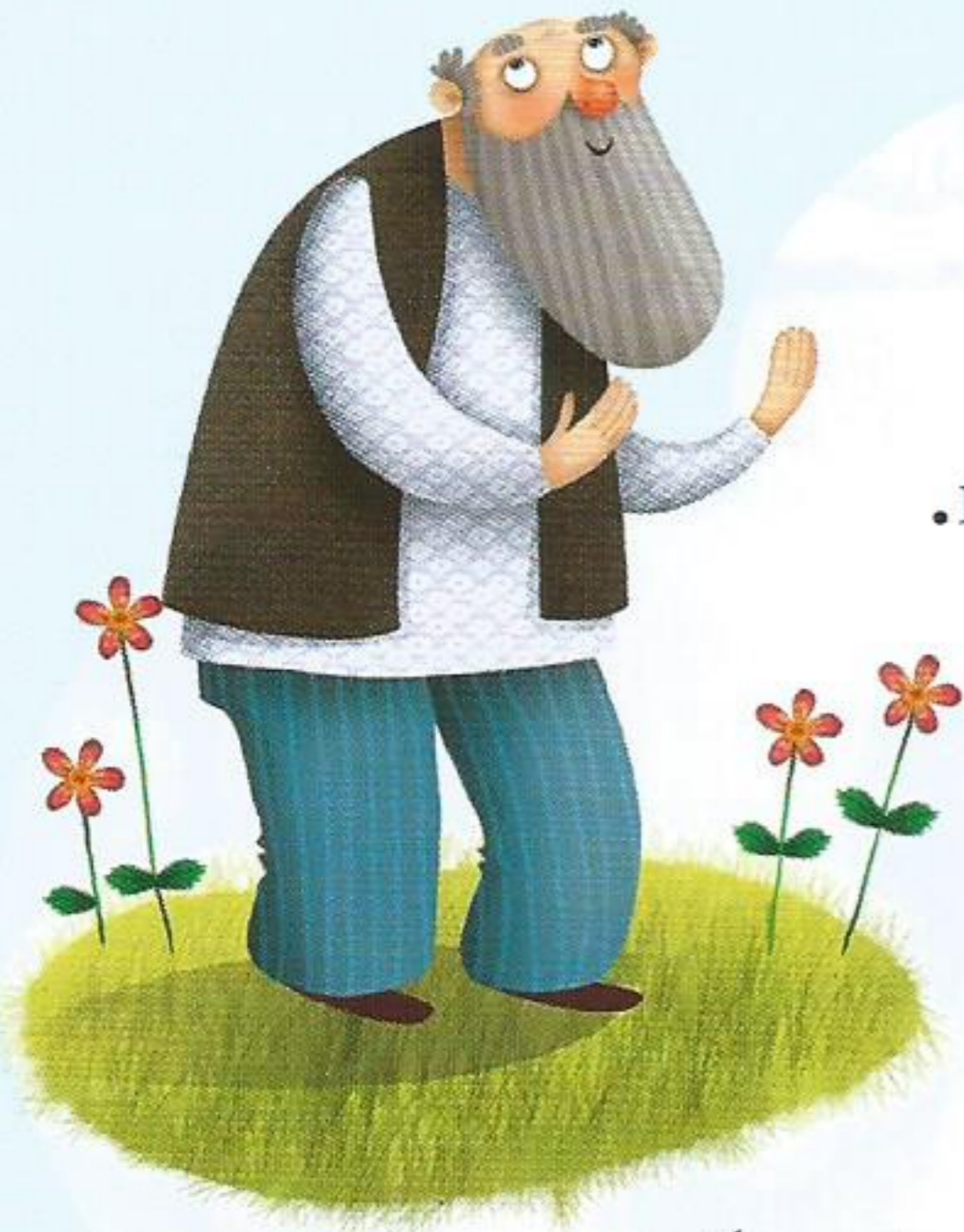
العنوان: حي باحة رقم 89 الليدو المحمدية الجزائر.

الهاتف: 0561 00 84 34 الناسوخ: 021 89 93 45

البريد الإلكتروني: info@mezghana.net

الموقع الإلكتروني: http://www.mezghana.net

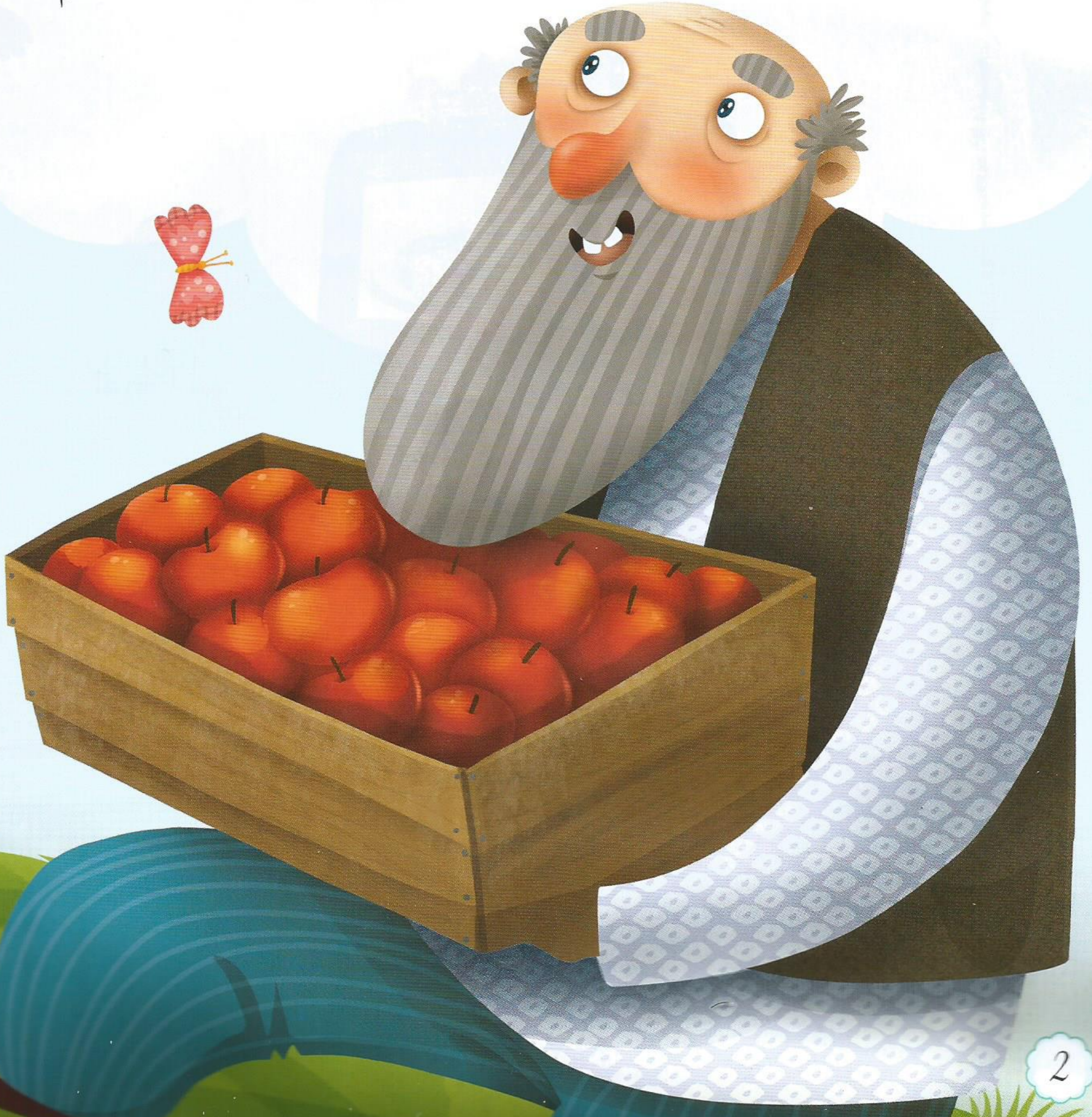




قَالَ تَعَالَى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾؛ الْفَاتِحَةُ - 1.

نصيحةُ جَدِّي

أَحَبُّ مَرْوَانُ وَعُثْمَانُ أَنْ يُشَارِكَا جَدَّهُمَا الْعَمَلَ فِي الْبُسْتَانِ.
أَخْضَرَ الصَّنَادِيقَ وَوَقَفَا، فَقَالَ الْجَدُّ: «بِسْمِ اللَّهِ، فَلْنَبْدِ الْعَمَلَ يَا صِغَارِي.»
أَخَذَ مَرْوَانُ وَعُثْمَانُ يَقْطِفَانِ الثَّمَارَ، امْتَلَأَ الصُّنْدُوقُ، فَحَمَلَهُ الْجَدُّ قَائِلًا: «بِسْمِ
اللَّهِ.» وَنَقَلَهُ إِلَى السَّيَّارَةِ. فَسَأَلَهُ عُثْمَانُ: «أَرَاكَ يَا جَدِّي تُكْتَبِرُ مِنْ قَوْلِ: بِسْمِ اللَّهِ؟!»



- اَسْمَعْنِي يَا عَثْمَانَ! كُلُّ عَمَلٍ لَا

يَبْدَأُ بِـ «بِسْمِ اللّٰهِ» لَا خَيْرَ فِيهِ.

- حَقًّا يَا جَدِّي!

- عَثْمَانَ يَا بُنَيَّ! تَذَكَّرْ نَصِيحَةَ جَدِّكَ

وَاعْمَلْ بِهَا وَسَتَنْجَحَ بِإِذْنِ اللّٰهِ.



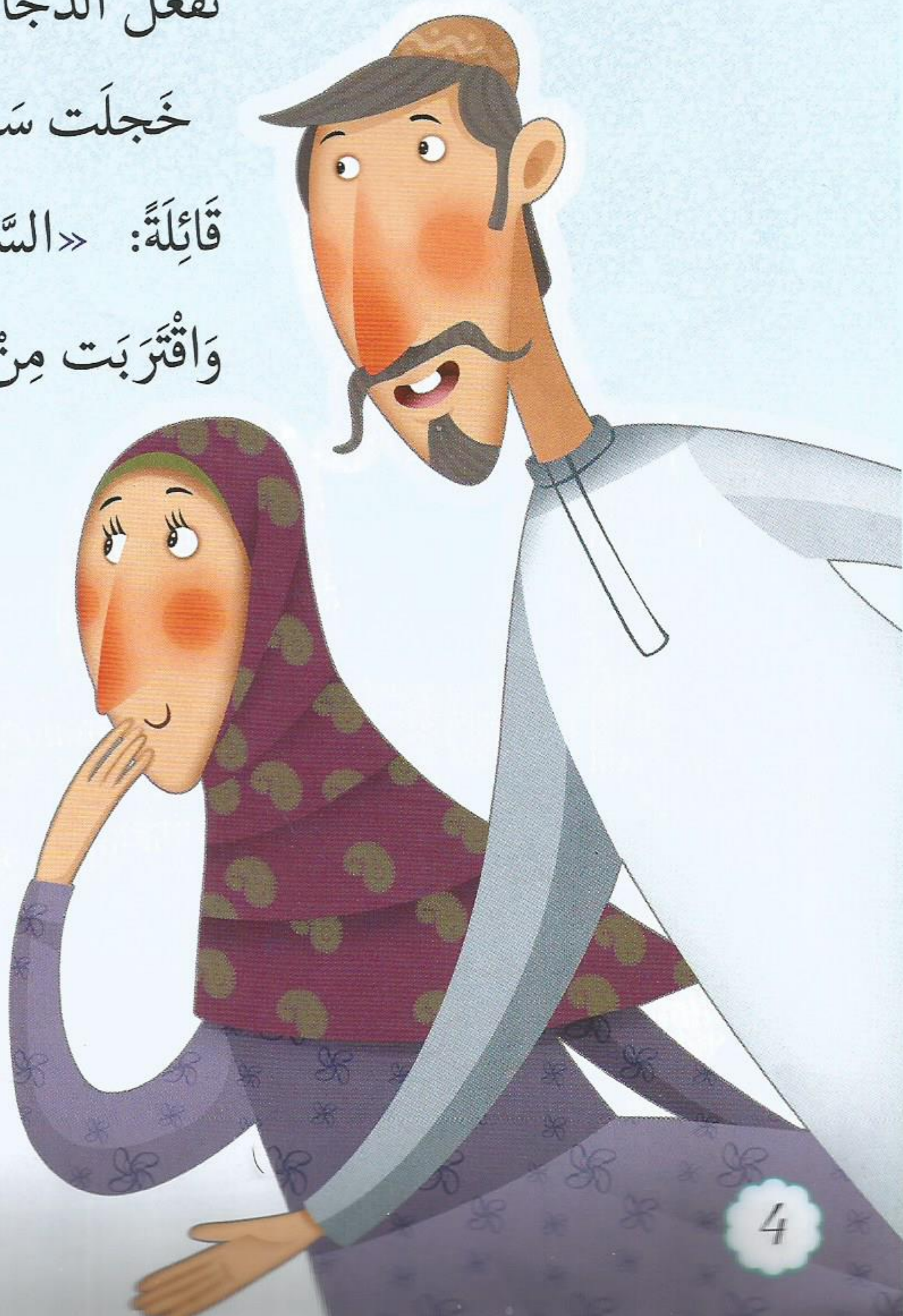
قَالَ تَعَالَى: ﴿فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ﴾؛ الأَنْعَام - 54.

مَاذَا نَسِيَتْ سَلِيمَةَ؟

وَصَلَّتْ سَلِيمَةُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ فَفَتَحَتْ لَهَا أُمُّهَا الْبَابَ.
دَخَلَتْ وَرَاحَتْ مُسْرِعَةً إِلَى غُرْفَتِهَا، بَدَلَتْ مَلَابِسَهَا، ثُمَّ غَسَلَتْ يَدَيْهَا وَجَلَسَتْ
عِنْدَ الطَّائِلَةِ.

إِبْتَسَمَ أَبُوهَا ثُمَّ قَالَ لَهَا: «هَلْ أَصْبَحْتَ دَجَاجَةً يَا سَلِيمَةَ؟»
إِسْتَعْرَبَتْ سَلِيمَةُ مِنْ سُؤَالِ أَبِيهَا وَقَالَتْ: «وَهَلْ أَشْبَهُ الدَّجَاجَةَ يَا أَبِي؟»
- لَا يَا صَغِيرَتِي، وَلَكِنَّكَ دَخَلْتِ إِلَى الْبَيْتِ وَلَمْ تُسَلِّمِي عَلَى أَحَدٍ، تَمَامًا كَمَا
تَفْعَلُ الدَّجَاجَةُ!

خَجَلَتْ سَلِيمَةُ مِنْ نَفْسِهَا فَرَكَضَتْ وَوَقَفَتْ عِنْدَ الْبَابِ
قَائِلَةً: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَبَرَكَاتُهُ»،
وَاقْتَرَبَتْ مِنْ طَائِلَةِ الطَّعَامِ وَصَارَتْ تَضْحَكُ وَتَأْكُلُ.





قَالَ تَعَالَى: ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ (51) التَّوْبَةُ - 51.

مَرْوَانُ يَخَافُ الطَّبِيبَ

مَرْوَانُ مَرِيضٌ جَدًّا، كَانَ أَبَوَاهُ يَسْتَعِدَّانِ لِأَخْذِهِ إِلَى الطَّبِيبِ، بَكَى مَرْوَانُ وَقَالَ لِأُمِّهِ: «أَرْجُوكِ يَا أُمِّي، لَا تَأْخُذِينِي إِلَى الطَّبِيبِ!»

الْأُمُّ: «لِمَاذَا يَا عَزِيزِي؟»

- لِأَنِّي أَخَافُ مِنْهُ.


- تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ يَا مَرْوَانُ.

- أَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ؟ لَمْ أَفْهَمْ مَا تَقْصِدِينَ يَا أُمِّي!

- عِنْدَمَا نَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ نَطْلُبُ مِنْهُ أَنْ يُسَاعِدَنَا وَيُسَهِّلَ عَلَيْنَا كُلَّ

أَمْرٍ صَعْبٍ.





- وَمَاذَا أَقُولُ يَا أُمِّي؟

- قُلْ: «تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ».

قَالَ مَرْوَانُ بِصَوْتٍ ضَعِيفٍ: «تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ».

الْأُمُّ: «أَحْسَنْتَ يَا صَغِيرِي، وَالْآنَ هَيَّا مَعِيَ فَأَبُوكَ

يَنْتَظِرُنَا فِي السَّيَّارَةِ.»

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾؛ الحجرات - 12.





الْعَلَامَةُ السَّيِّئَةُ

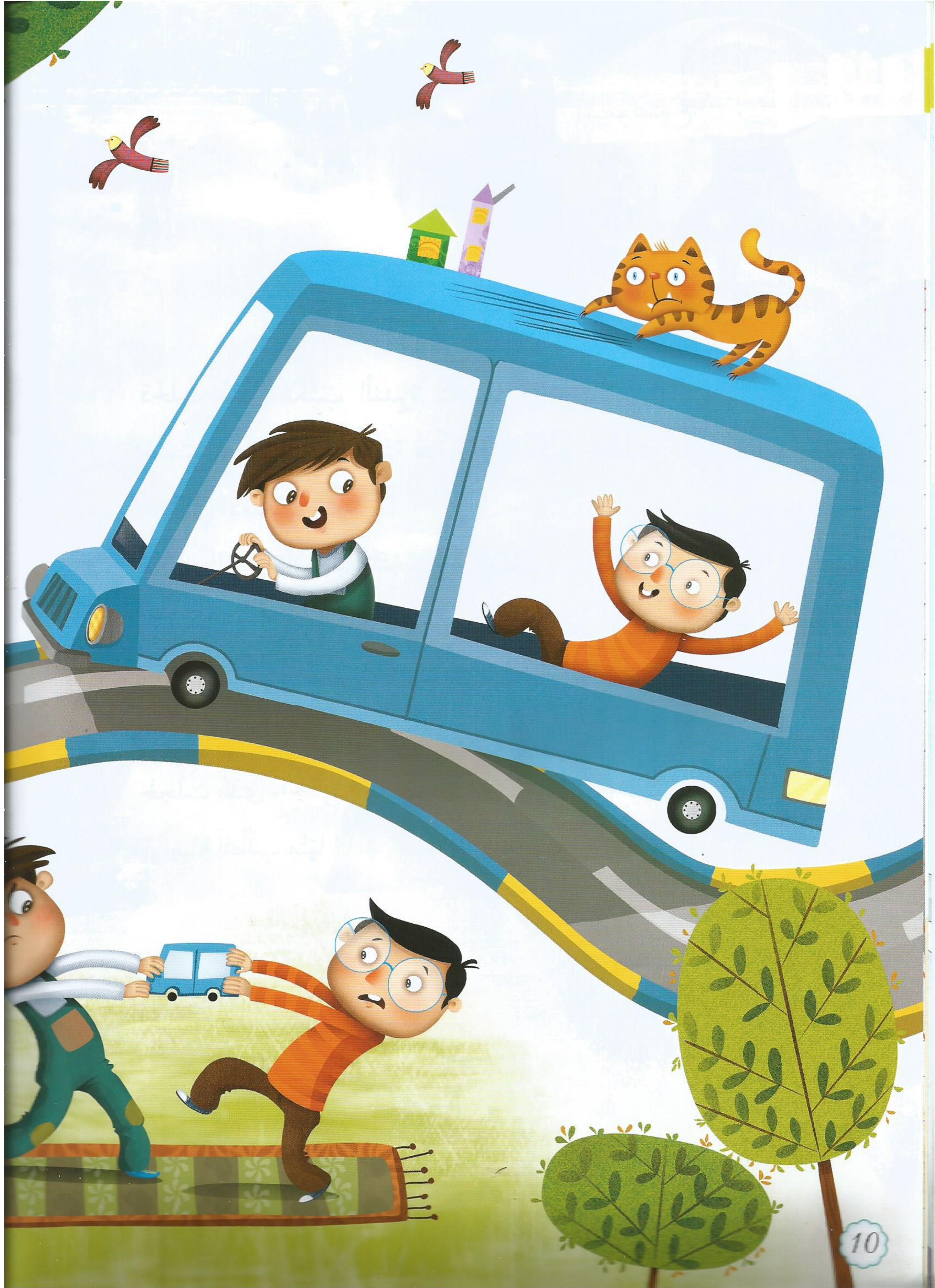
دَخَلَتْ هُدَى مَكْتَبَ الْمُدِيرَةِ لِتُعْطِيَهَا كُرَّاسَ الْقِسْمِ، كَانَتْ الْمُدِيرَةُ
تَتَحَدَّثُ مَعَ أُمِّ أَمِينَةَ: «أَمِينَةُ فَتَاةٌ مُؤَدَّبَةٌ، لَكِنَّهَا حَصَلَتْ عَلَى عِلَامَاتٍ
مُتَدَنِيَّةٍ فِي الْامْتِحَانِ وَ...»

شَعَرَتْ الْمُدِيرَةُ أَنَّ هُدَى تَتَجَسَّسُ عَلَيْهِمَا...

وَفِي السَّاحَةِ فَاجَأَتْ الْمُدِيرَةَ هُدَى وَهِيَ تُحَدِّثُ لَيْلَى عَنْ أَمِينَةَ فَقَالَتْ لَهَا:
«التَّجَسُّسُ عَمَلٌ خَاطِئٌ يَا هُدَى، وَنَحْصُلُ مِنْهُ عَلَى عِلَامَةٍ سَيِّئَةٍ عِنْدَ اللَّهِ

تَعَالَى!»

خَجَلَتْ هُدَى وَاخْتَارَتْ مَا تَقُولُ فَبَقِيَتْ صَامِتَةً، وَرَاحَتْ مُسْرِعَةً تُفْتِشُ
عَنْ أَمِينَةَ لِتَطْلُبَ مِنْهَا الْعَفْوَ وَتَلْعَبَ مَعَهَا.



قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَنَازَعُوا﴾؛ الأَنْفَال - 46.

هَذِهِ سَيَّارَتِي

- أَعْطِنِي السَّيَّارَةَ، إِنَّهَا لِي!

- وَمَنْ قَالَ أَنَّهَا لَكَ؟

- أَنَا أَكْبَرُ مِنْكَ!

ارْتَفَعَ صَوْتُ عَزِيزٍ وَمَجِيدٍ وَهُمَا يَتَخَاصِمَانِ،
فَقَدْ وَجَدَا عَلَى الطَّاوِلَةِ عُلْبَةً كَبِيرَةً بَدَاخِلِهَا سَيَّارَةٌ
جَمِيلَةٌ، سَمِعَتِ الْأُمُّ صُرَاخَهُمَا فَجَاءَتْ إِلَيْهِمَا:

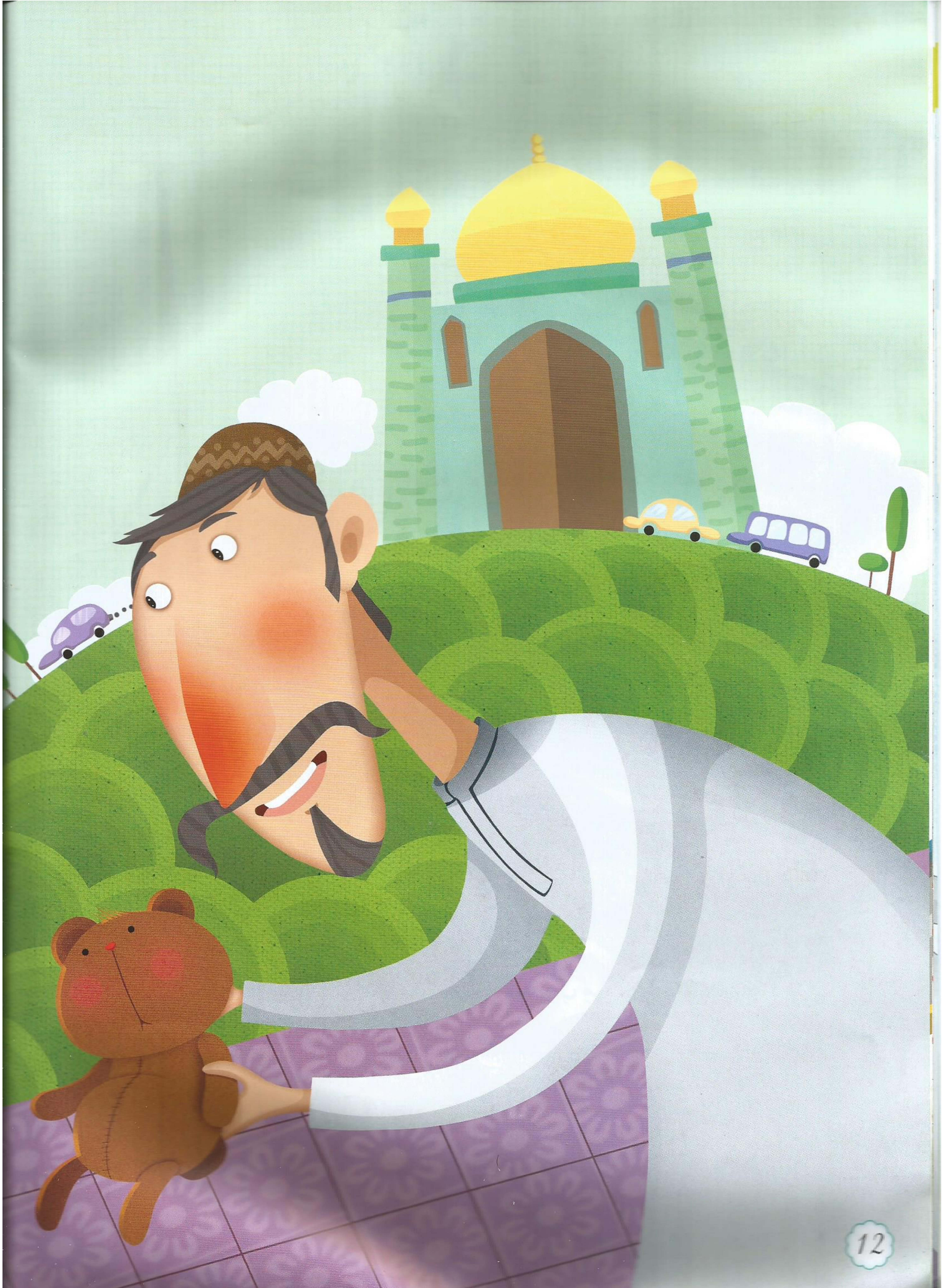
- مَا بِكُمَا؟ لِمَاذَا تَتَخَاصِمَانِ؟

قَالَ عَزِيزٌ: هَذِهِ السَّيَّارَةُ لِي.

وَقَالَ مَجِيدٌ: لَا إِنَّهَا لِي.

قَالَتِ الْأُمُّ: مَهَلًا، هَذِهِ السَّيَّارَةُ لَكُمَا مَعًا، لَقَدْ
وَضَعَهَا أَبُو كُمَا هُنَا لِيَرَى مَاذَا سَتَفْعَلَانِ، كُنْتُ
أَتَمَنَّى أَنْ لَا تَتَخَاصِمَا.

خَجَلَ الْوَلَدَانِ مِنْ تَصَرُّفِهِمَا، وَرَاحَا يَلْعَبَانِ
مَعًا.





قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (1)؛ الإِخْلَاص - 1.

لَيْلَى تَحْفَظُ الْقُرْآنَ

لَيْلَى: أَبِي، لَقَدْ تَعَلَّمْتُ الْيَوْمَ سُورَةَ الْإِخْلَاصِ.

الأبُّ: أَحْسَنْتِ يَا صَغِيرَتِي!

لَيْلَى: وَهَلْ تَعْرِفُ يَا أَبِي مَاذَا تَقُولُ هَذِهِ السُّورَةَ؟

الأبُّ: أَنْتِ تَعْرِفِينَ؟؟

لَيْلَى: أَجَلُ يَا أَبِي فَالْمُعَلِّمَةُ أَخْبَرْتَنَا أَنَّ الْيَهُودَ أَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا:

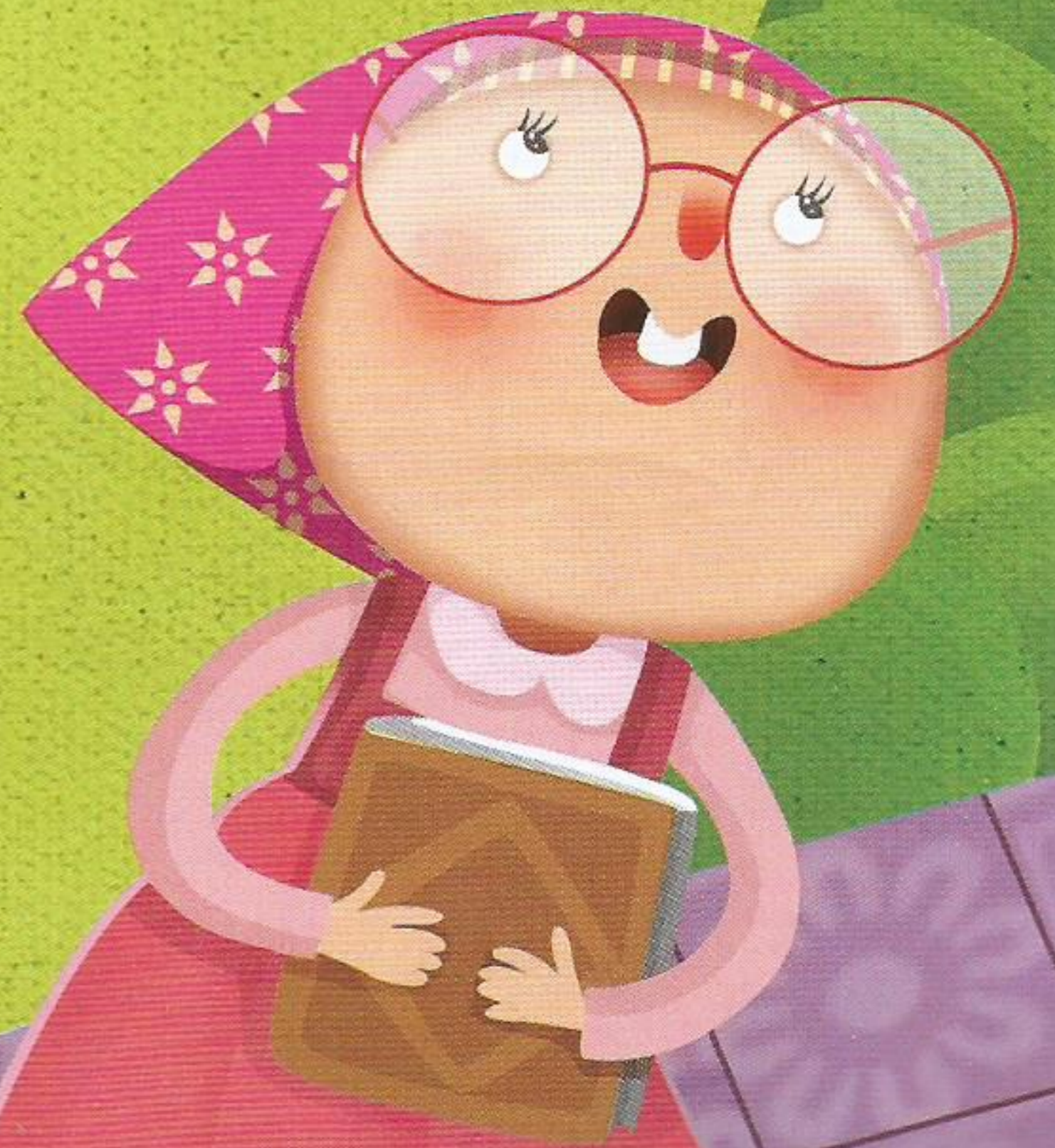
«صِفْ لَنَا رَبَّكَ الَّذِي تَعْبُدُ» فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (1) اللَّهُ

الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (4) فَقَالَ: «هَذِهِ صِفَةُ رَبِّي

عَزَّ وَجَلَّ.» أَخْرَجَهُ الْبُهَيْمِيُّ.

الأبُّ: رَائِعٌ! تَسْتَحِقِينَ هَدِيَّةً مِنْ أَبِيكَ!

لَيْلَى: شُكْرًا لَكَ يَا أَبِي، شُكْرًا.



قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا﴾؛ الْحَجَرَات - 12.

سَامِحِينِي يَا نُور



- السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أُمِّي، لَقَدْ عُدْتُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ!
- وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ يَا حَبِيبَتِي، مَرْحَبًا بِكَ.
- أُمِّي هَلْ تَعَلَّمِينَ مَاذَا حَصَلَ الْيَوْمَ فِي حِصَّةِ الْحِسَابِ؟
- طَبَعًا، كُنْتُ رَائِعَةً وَعَلَامَاتِكَ مُمْتَازَةً!
- أَجَلٌ، أَجَلٌ وَسَأُخْبِرُكَ شَيْئًا، الْيَوْمَ زَمِيلَتِي نُورٌ...
- نُورٌ! مَا بِهَا؟ رُبَّمَا تَفَكَّرِينَ بِإِخْبَارِي شَيْئًا لَا تُحِبُّ نُورٌ أَنْ أَعْرِفَهُ!
- مَاذَا! كَيْفَ عَرَفْتِ يَا أُمِّي؟!
- هَذِهِ غَيْبَةٌ يَا صَغِيرَتِي، وَلَا يَجُوزُ ذِكْرُ عُيُوبِ الْآخَرِينَ!
- نَسِيتُ يَا أُمِّي، وَأَخْبَرْتُ سَمِيرَةَ وَضَحَكْنَا مِنْ نُورٍ!
- حَقًّا؟
- يَا إِلَهِي سَامِحْنِي، سَامِحِينِي يَا نُور، أَنَا لَا أَحُبُّ الْغَيْبَةَ.





مَوَاضِيَعُ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ

السَّلَام

2

الْبِسْمَلَةَ

1

التَّجَسُّسَ

4

التَّوَكُّلَ عَلَى اللَّهِ

3

التَّوْحِيدَ

6

النِّزَاعَ

5

الْغِيْبَةَ

7

آيات وعبر

الجزء
الأول



هذه السلسلة التي بين يديك تُعدُّ الأولى من نوعها، لتعليم الأطفال الآيات القرآنية القصيرة، لتكون اللبنة الأولى في بناء شخصيتهم وفكرهم بناءً قرآنياً متيناً، وتعتمد هذه السلسلة على القصص القصيرة الشيقة، لترسيخ فكرة كل آية في ذهن الطفل لتكون درساً ينتفع به في حياته اليومية، من خلال علاقاته بالآخرين وسلوكه الذي يميّزه مع باقي الأطفال، ويتعود حفظ الآيات ليكون قارئاً للقرآن في مراحل حياته القادمة.

منشورات دار بني مزغنة للأطفال

حي باحة اللبدو - المحمدية - الجزائر

الهاتف: 0561 008 434 - الفاسوخ: 021 899 345

العنوان الإلكتروني: www.mezghana.net

البريد الإلكتروني: info@mezghana.net

©DAR BENI MEZGHANA - Alger - Algérie



دار بني مزغنة
للأطفال
DAR BENI MEZGHANA
jeunesse



f DAR BENI MEZGHANA

@DARBENIMEZGHANA

©Copyright DAR BENI MEZGHANA - ALGERIE - Tous droits réservés pour tous les pays.